قال وقالوا تعرفها المنازل من منى ۞ وما كل من وافى منى أنا عارف
وتقول ما عندك زيد مقيما وما بي أنت معنيا بتقديم معمول خبر ما على اسمها لجاز وإن ذلك في
الظرف والجار والمجرور لأنه يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما

ص ورفع معطوف بلكن أو ببل ۞ من بعد منصوب بما الزم حيث حل ٥

ش لا يجوز نصب المعطوف بلكن ولا ببل على خبر ما لأن المعطوف بهما واجب
وما لا تنصب الخبر إلا منفيا فإذا عطف بهما على خبر ما وجب رفع المعطوف لكونه خبر مبتدأ
محذوف تقول ما زيد قائما بل قاعد وما عمرو بخيلا لكن كريم المعنى بل هو قاعد ولكن هو كريم

ص وبعد ما وليس جر البا الخبر ۞ وبعد لا ونفي كان قد يجر

ش كثيرا ما تزاد الباء الجارة في الخبر بعد ما وليس نحو أليس الله بكاف عبده وما ربك بغافل
وقد تزاد في الخبر بعد لا كقول سواد بن قارب ٥
فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ۞ بمغن فتيلا عن سواد بن قارب
ومنه نحو لا خير بخير بعده النار إذا قدر معناه لا خير خير بعده النار ويجوز أن
يكون المعنى لا خير في خير بعده النار وبعد نفي كان كقوله
وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن ۞ بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل
وفي مواضع أخر كقوله تعالى أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض بقادر ٥ وكقول الشاعر
دعاني أخي والخيل بيني وبينه ۞ فلما دعاني لم يجدني بقعدد وقول الآخر
تقول إذا اقلولى عليها وأقردت ۞ ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم وقول امرئ القيس
فإن تنأ عنها حقبة لا تلاقها ۞ فإنك مما أحدثت بالمجرب ٥

ص في النكرات أعملت كليس لا ۞ وقد تلي لات وإن ذا العملا

والبعض علقتهم

وما للات في سوى حين عمل ۞ وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ش تجوز في لا النافية أن تعمل عمل ليس إن كان الاسم نكرة نحو لا رجل أفضل منك وقال
الشاعر تعز فلا شيء على الأرض باقيا ۞ ولا وزر مما قضى الله واقيا ٥
وقال الآخر من صد عن نيرانها ۞ فأنا ابن قيس لا براح ٥
أراد لا براح لي فترك تكرير لا ورفع الاسم بعدها دليل على إلحاقها بليس وقد تزاد
التاء لا لتأنيث اللفظ أو المبالغة في معناه فتعمل العمل المذكور في أسماء الأحيان
لا غير نحو حين وساعة وأوان والأعرف حينئذ حذف الاسم كقوله تعالى ولات
حين مناص المعنى ليس هذا الحين حين مناص أي فرار وقال الشاعر
ندم البغاة ولات ساعة مندم ۞ والبغي مرتع مبتغيه وخيم وقال الآخر
طلبوا صلحنا ولات أوان ۞ فأجبنا أن ليس حين بقاء
أراد ولات أوان صلح فقطع أوان عن الإضافة في اللفظ فبناها وأنزلها على الكسر
تشبيها بنزال ونونها للضرورة وقد يحذفون خبر لات ويبقون اسمها كقراءة بعضهم
ولات حين مناص ولم يثبتوا بعدها الخبر والاسم جميعا وقد ندر إجراء إن مجرى ليس
في قراءة سعيد بن جبير إن الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم ومثله قول الشاعر
إن هو مستوليا على أحد ۞ إلا على أضعف المجانين

أفعال المقاربة ٥

ص ككان كاد وعسى لكن ندر ۞ غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون أن بعد عسى ۞ نزر وكاد الأمر فيه عكسا ٥
وكعسى حرى ولكن جعلا ۞ خبرها حتما بأن متصلا ٥

قال في الصحاح يقال سواد القلب وأسوده وسويداؤه ٥

Copyright © King Saud University